

Distr.
GENERAL

S/1996/225
1 April 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة للمراقبة
في العراق والكويت

(١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥-٣١ آذار/مارس ١٩٩٦)

أولا - مقدمة

١ - يتناول هذا التقرير بشأن بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت ما حدث من تطورات منذ أن قدم تقرير المؤرخ ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ (S/1995/836)، ويقدم سردا لأنشطة بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت عملا بالولاية التي عهد مجلس الأمن بها إلى البعثة في القرارات ٦٨٧ (١٩٩١) و ٦٨٩ (١٩٩١) و ٨٠٦ (١٩٩٣).

ثانيا - أنشطة بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في
العراق والكويت والحالة في المنطقة
المجردة من السلاح

٢ - في أثناء الفترة قيد الاستعراض، كانت الحالة في المنطقة المجردة من السلاح هادئة عموما. وتلقت البعثة تسع شكاوي رسمية: ثلاث من العراق وست من الكويت. ومن بين هذه الشكاوي تمكنت البعثة من التثبت من شكوى واحدة من العراق بشأن حالات لتحليق الطائرات العسكرية فوق المنطقة المجردة من السلاح في ١٤ و ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، رغم أنه لم يمكن تحديد جنسية هذه الطائرات. وتثبتت البعثة أيضا من شكوى واحدة من الكويت، بشأن شرطي حدود عراقيين عبر الحدود في ١٢ آذار/مارس ١٩٩٦ ثم عبراها من جديد بعد ذلك بفترة قصيرة.

٣ - وفي عدة مناسبات، شاهدت دوريات البعثة طلقات خطاطة مفردة تطلق في الهواء في الجانب العراقي من المنطقة المجردة من السلاح وسمعت طلقات تطلق من أسلحة خفيفة على الجانبين. ويبدو أن هذا الإطلاق لم يكن موجها ضد أحد، ولم يمكن التأكد من هوية الذين قاموا بالإطلاق أو لماذا.

٤ - وجرى عدد من حالات التحليق من طائرات عسكرية من طراز F-4 و F-16 و A-10. وقوات التحالف تستعمل طائرات من هذه الطرازات، لكنه لم يمكن التثبت من جنسيتها. وفي ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، لحقت طائرة هليكوبتر من طراز بلاك هوك (Black Hawk) تحلق على ارتفاع منخفض لفترة من الزمن بطائرة هليكوبتر تابعة للبعثة كانت تقوم برحلة استطلاع في المنطقة المجردة من السلاح.

٥ - ووقعت حادثة في ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٦ عندما اقتحم ثلاثة رجال ملثمين ومسلحين ببنادق هجومية قاعدة لدوريات البعثة في القطاع الشمالي، في الجانب العراقي من المنطقة المجردة من السلاح. ويبدو أن الدافع كان السرقة، وقد تراجع الرجال الثلاثة قبل وصول جنود من كتيبة بنغلاديش لحراسة القاعدة. وتم إبلاغ ضابط الاتصال العراقي بالحادث، واتخذ هذا الضابط خطوات لإقامة نقاط تفتيش طيارة للشرطة في أنحاء المنطقة. وقد قامت البعثة بتعزيز الأمن في قواعد دورياتها في تلك المنطقة.

٦ - وازداد التنقيب عن النفط وتطوير الهياكل الأساسية المتصلة بذلك ضمن المنطقة المجردة من السلاح على كلا جانبي الحدود. كما حصلت زيادة في أنشطة الزراعة والرعي وفقا للتغيرات الفصلية.

٧ - وزادت الكويت عددا من الحواجز في سياجها من الأسلاك الشائكة وسطوحات رملية على طول الحدود لتسهيل المراقبة التي تجريها شرطة حدودها بالدوريات المتنقلة بالمركبات. كما بنت برجاً للمراقبة في المنطقة الواقعة بين صفوان وأم قصر.

٨ - وقامت البعثة بمراقبة المنطقة المجردة من السلاح من قواعد الدوريات والمراقبة، ومن خلال دوريات أرضية وجوية، ومن نقاط المراقبة المؤقتة الكائنة في المناطق الآهلة بالسكان. (وقد أرفقت بهذه الوثيقة خريطة تبين وزع البعثة). وبقيت البعثة على اتصال بالسلطات العراقية والكويتية على كافة المستويات وقامت بالتنسيق معهما في الحالات غير المصرح بها لعبور الحدود والعودة إلى الوطن. كما تعاونت بشأن هذه المسائل على نحو وثيق مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ولجنة الصليب الأحمر الدولية.

٩ - وقد وفرت البعثة المكان وقدمت الدعم لخمسة اجتماعات للجنة الفرعية التقنية بشأن أسرى الحرب العسكريين والمدنيين المنقودين ورفات القتلى. وعقدت هذه الاجتماعات بالتناوب في أم قصر (بالعراق) ومعسكر خور (بالكويت) وتحت رعاية لجنة الصليب الأحمر الدولية.

ثالثاً - المسائل التنظيمية

١٠ - حتى آذار/مارس ١٩٩٦، بلغ إجمالي قوام البعثة ٢٥٦ فرداً، على النحو التالي:

(أ) ٢٤٤ مراقباً عسكرياً من الاتحاد الروسي (١٥)، والأرجنتين (٦)، واندونيسيا (٦)، وأوروغواي (٧)، وأيرلندا (٦)، وإيطاليا (٧)، وباكستان (٨)، وبنغلاديش (١٠)، وبولندا (٦)، وتايلند (٧)، وتركيا (٦)، والدانمرك (٥)، ورومانيا (٦)، وسنغافورة (٦)، والسنغال (٧)، والسويد (٦)، والصين (١٥)، وغانا (٦)، وفرنسا (١٥)، وفنزويلا (٢)، وفنلندا (٧)، وفيجي (٧)، وكندا (٤)، وكينيا (٦)، وماليزيا (٦)، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (١٥)، والنمسا (٧)، ونيجيريا (٧)، والهند (٧)، وهنغاريا (٦)، والولايات المتحدة الأمريكية (١٥)، واليونان (٦)؛

(ب) كتيبة مشاة مؤلفة من ٧٧٥ فردا من جميع الرتب من بنغلاديش؛

(ج) وحدة هندسية مؤلفة من ٥٠ فردا من الأرجنتين؛

(د) وحدة إمداد مؤلفة من ٢٤ فردا من النمسا؛

(هـ) وحدة طائرة هليكوبتر مؤلفة من ٢٩ فردا من بنغلاديش؛

(و) وحدة طبية مؤلفة من ١٢ فردا من ألمانيا؛

(ز) ٢١١ موظفا مدنيا، منهم ٧٢ فردا معينون دوليا.

وفي ١ كانون الأول/ ديسمبر جاء اللواء جيان جيوسيبه سانتيللو خلفا اللواء كريشنا ن. س. ثابا بوصفه قائدا للقوة.

١١ - وقد أجري عدد من التغييرات في عناصر الدعم: ففي تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥، حلت وحدة طائرة هليكوبتر من بنغلاديش محل طائرة هليكوبتر مستأجرة. وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، حلت وحدة طبية مدنية من ألمانيا محل المتعهد. وفي كانون الثاني/يناير ١٩٩٦، استعيض عن وحدة الإمداد الدانمركية بوحدة من النمسا. وظلت البعثة تستعمل طائرة ثابتة الجناحين مستأجرة.

١٢ - ومن أجل الاقتصاد والكفاءة، وافقت على خطوة متواضعة للتبسيط اقترحها اللواء سانتيللو، بتخفيض عدد المراقبين العسكريين ٥٠ مراقبا. وسيتناول التخفيض بعض مناصب الموظفين في البعثة ومقار القطاعات، كما سيتناول قواعد الدوريات. وسيتم إلغاء مقر قطاع واحد إلغاء تاما، ليكون هناك قطاعان بدلا من ثلاثة. ولن تتأثر الأنشطة التشغيلية للبعثة بهذا التخفيض؛ وسيتم الحفاظ على وجودها الناشط في الميدان على ما هو عليه الآن.

رابعا - الجوانب المالية

١٣ - أذنت لي الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٤٥/٤٩ المؤرخ ١٢ تموز/يوليه ١٩٩٥، بالدخول في التزامات من أجل البعثة بمعدل شهري يبلغ إجماليه ٩٠٠ ٨١١ ١ دولار طيلة الفترة المنتهية في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٦. وهذا المبلغ هو إضافة إلى حصة الثلثين التي تبلغ ١٠٠ ١٨٨ ٣ دولار في الشهر التي ينبغي الوفاء بها عن طريق تبرعات تقدمها حكومة الكويت. وهذا الإذن مرهون باستعراض مجلس الأمن لولاية البعثة. وقد تم تحديد الاشتراكات المقررة على الدول الأعضاء بالنسبة للفترة المنتهية في ٣٠

نيسان/أبريل ١٩٩٦ ودفعت حكومة الكويت تبرعاتها بالنسبة للفترة المنتهية في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥.

١٤ - وفي نهاية شباط/فبراير ١٩٩٦، بلغت الاشتراكات المقررة غير المسددة للحساب الخاص للبعثة عن الفترة الممتدة منذ بداية البعثة لغاية ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٦ ما مقداره ١٤٢ ٨٢٢ ٢٨ دولارا، كما بلغ مجموع الاشتراكات المقررة غير المسددة بالنسبة لجميع عمليات حفظ السلم ما مقداره ١,٩ من بلايين الدولارات.

خامسا - الملاحظات

١٥ - ظلت الحدود والمنطقة المجردة من السلاح بين العراق والكويت، خلال فترة الستة أشهر الأخيرة، هادئة عموما. وقد أسهمت البعثة في تحقيق ذلك من خلال أنشطة الدورية والاتصال. ولدى اضطلاع البعثة بمهامها حظيت بتعاون كلا الطرفين. وإني أوصي باستمرار البعثة.

١٦ - وختاما، أود أن أشيد باللواء سانتيللو وبالرجال والنساء الذين يعملون تحت قيادته على أسلوبهم في النهوض بمسؤولياتهم. فانضباطهم وجلدهم على مستوى رفيع، يعد مفخرة لهم ولبلدانهم وللأمم المتحدة. كما أود أن أشيد بشكل خاص باللواء ثابا على قيادته المتميزة خلال السنتين اللتين عمل فيهما بوصفه قائدا للقوة.

— — — — —